كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل، فقال: أمهلوا حتى ندخل ليلا، أي عشاء، كي تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة.

متفق عليه واللفظ لمسلم

أي: اصبروا، سوف ندخل على أهلينا بالليل، وليس الآن، أي: بعد صلاة العشاء؛ لكي تهذب شعر رأسها وتجمله، التي تفرق شعر رأسها، فأصبح قبيح الهيئة، و تستخدم الموسى الحديد لإزالة شعر العانة، التي غاب عنها زوجها، لكي يتجهزن لهم، ويصلحن من هيئتهن وشعورهن، ويتجملن لهم، ويستعددن لاستقبالهم.